يكونون فقال مالهم فقيل يارسول فرق بينهم فقال صلي الله عليه وسلم لا ابقيهم
الا جميعا **ذكر سرية امير المومنين علي كرم الله وجهه الي بني سعد**
ابن بكر بفدك وهي قرية بينها وبين المدينة ست ليال وهي خراب الآن
وسببها انه صلي الله عليه وسلم بلغه ان لبني سعد جمعا يريدون ان يمدوا يهود
خيبر وان يجعلوا لهم تمر خيبر اي ما يوجد من غلتها فبعث عليهم عليا في مائة
رجل فسار الليل وكمن النهار الي ان نزل محلا بين خيبر وفدك فوجدوا به
رجلا فسالوه عن القوم فقال لا علم لي فشدوا عليه فاقر انه عين اي جاسوس
لهم وقال اخبركم علي ان تومنوني فامنوه فدلهم فاغاروا عليهم واخذوا
خمسماية بعير والفي شاة وهربت بنو سعد بالظعن فعزل علي كرم الله وجهه
صفي رسول الله صلي الله عليه وسلم لقوحا اي حلوبا ثم عزل الخمس وقسم الباقي علي
اصحابه **ذكر سرية عبد الله بن عتيك رضي الله عنه لقتل ابي رافع سلام**
ابن ابي الحقيق الخزرجي كان بخيبر وكان تاجر اهل الحجاز **لما** قتلت الاوس
اي عبد الله بن مسلمة وابو نايلة ومن تقدم معهما كعب بن الاشرف تذاكر
الخزرج من يشابه كعب بن الاشرف في العداوة لرسول الله صلي الله عليه وسلم من
الخزرج فذكروا ابا رافع اي لانه كان يوذي رسول الله صلي الله عليه وسلم وعن
عروة انه كان ممن اعان غطفان وغيرهم من مشركي العرب بالمال الكثير علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو الذي حزب الاحزاب يوم الخندق لان الاوس
والخزرج كانا يتنافسان فيما يقرب الي الله ورسوله لا تفعل الاوس شيا من ذلك
الا فعلت الخزرج نظيره وبالعكس ويقولون والله لا يذهبون بهذه فضلا
علينا في الاسلام فانتدب لقتله خمسة من الخزرج منهم عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن انيس وابو قتادة واستاذنوا رسول الله صلي الله عليه وسلم في ذلك

اي

سرية امير المومنين علي كرم الله وجهه الي بني سعد بن بكر بفدك

سرية عبد الله بن عتيك رضي الله عنه لقتل ابي رافع سلام بن ابي الحقيق

اي في ان يتكلموا بما يتوصلون اليه من الحيلة فاذن لهم وامر عليهم عبد الله بن عتيك
وامرهم ان لا يقتلوا وليدا ولا امراة فخرجوا حتي اتوا خيبر يستوردوا دار ابي رافع
في علية لها درجة اي سلم من الخشب من محل يصعد عليه الي تلك العلية فطلعوا
في تلك الدرجة حتي قاموا علي باب تلك العلية فاستاذنوا فخرجت اليهم
امراة فقالت من انتم قالوا اناس من العرب نلتمس الميرة وفي لفظ لما
صعدوا قدموا عبد الله بن عتيك لانه كان يتكلم بلسان يهود فاستفتح
وقال جئت ابا رافع بهدية ففتحت له امراته وقالت ذاكم صاحبكم فادخلوا
عليه فلما دخلوا عليه اغلقوا عليهم وعليها باب الحجرة ووجدوه وهو علي
فراشه مادلهم عليه في الظلمة الا بياضه فابتدروه باسيافهم ووضع عبد الله
ابن انيس رضي الله عنه سيفه في بطنه وتحامل عليه حتي انفذه وهو يقول
قطني قطني اي يكفيني يكفيني وعند ذلك صاحت المراة فقال بعضهم لما
صاحت جعل الرجل منا يرفع عليها سيفه ثم يتذكر نهيه صلي الله عليه وسلم
فيكف يده وخرجنا من عنده وكان ابن عتيك رجلا سي البصر فوقع من
الدرجة فوثبت رجله وثبا شديدا اي جرحت جرحا شديدا وفي لفظ فدق
انكسر ساقه وفي اخرى فانخلعت رجله فعصبها بعمامته قال فحملناه حتي اتينا
محلا استخفينا فيه **فخرج** الحارث في ثلاثة الاف في اثارهم يطلبونهم بالنيران
حتي اذا ايسوا رجعوا الي عدو الله فاكتنفوه وهو بينهم يجود بنفسه فقال
بعضنا لبعض كيف نعلم ان عدو الله مات فقال رجل منهم انا اذهب فانظر
لكم فانطلق حتي دخل في الناس قال فوجدت امراته تنظر في وجهه وفي يدها
المصباح ورجال يهود حوله وهي تحدثهم وتقول اما والله لقد سمعت صوت
ابن عتيك ثم اكذبت نفسي ثم اقبلت تنظر في وجهه ثم قالت حاصت والاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)